

شرح التحفة العراقية (6) حول الإرادة الشرعية والإرادة الكونية -

د. بهاء سكران

بهاء سكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور افسوسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبد رسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. نواصل القراءة في آآ - 00:00:27

آآ رسالة التحفة العراقية في الاعمال القلبية للشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وآآ كانشيخ الاسلام ابن تيمية بيكلم في التوكل وانه من اعمال القلوب الواجبة وانه مقام او عمل من اعمال القلوب ينبغي - 00:00:47

على العامة والخاصة ان ينافسوا فيه. ورد على من ذهب الى ان هذا المقام او هذا العمل انما هو من منازل العوام. واما خواص السائرين الى الله عز وجل او المقربين فليس لهم هزا الامر. واتكلمنا على مين اللي قال الكلام ده؟ قلنا - 00:01:07

صاحب منازل السائرين اللي هو الامام الهرموي رحمه الله. لما تكلم وقال التوكل كلا الامر الى مالكه. والتعویل على وكالته. وهو من اصعب منازل للعامة عليهم واوهى السبل عند الخاصة. وكذلك ابو العباس ابن العريف قال التوكل للعوام. لما قال التوكل هو - 00:01:27

العوام كذلك لما ذكر ان التوكل مناضلة النفس في طلب القوت والخاص لا يناضل عن نفسه. وقال المتوكلا يطلب توكله امرا من الامور

والعارف يشهد امور مفروغا منها فلا يطلب شيئا. ابن تيمية رحمه الله كان بيبرد على الكلام ده. ووصلنا في رد ابن تيمية رحمه الله الى قوله - 00:01:47

الله سبحانه وتعالى قد بين في كتابه كل واحدة من كلمته. يعني هو كان بيكلم عن العبادة وان العبادة آآ قوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوون. دي الشرعية والتي لا يستلزم ان الله اراد امر اراد امرا شرعا ان يقع هذا الامر. ممكن يقع وممكن لا يقع - 00:02:10

وهيتدى يدل على الحقيقة ديت ويستشهد لها من القرآن. واحنا ليه دايما كل مقدمة بنقول كلمتين بمحاول نوصل باللي فات لأن ابن تيمية رحمه الله كسير الاستطراد واحنا لا يمكننا ان ننتهي من الفكرة الواحدة في درس واحد. فال فكرة الوحيدة اللي هي بتشعيها في ايها؟ في كذا درس. ينبغي في كل بداية - 00:02:30

كل درس ان احنا نعمل ملخص سريع كده لما سبق. او على الاقل للجزء اللي احنا بنتكلم فيه. بيقول والله سبحانه قد بين في كتابه في كل واحدة من الكلمات - 00:02:50

والامر والارادة والازن والكتاب والحكم والقضاء والتحريم ونحو ذلك ما هو ديني واثق لمحبة الله ورضاه وامرہ الشرعي وما هو كوني موافق لمشيئته الكونية. يبقى ده هتحل لك اشكالية كتير في فهم القرآن وفي تفسير القرآن. ان الامر امره امر الله. ساعات يجي امره ده بمعنى شرعی وساعات ييجي بمعنى کوني - 00:03:00

وكذلك الازن وكذلك التحريم وكذلك القضاء وكذلك الكتاب والحكم كل ده طب ايه الفرق بين الشرع وبين الكون؟ الشرع ما احبه الله ورضاه. ما احبه الله عز وجل ورضاه. فلما احبه ورضاه - 00:03:30

شرعه لعباده. يعني ايه شرعه لعباده؟ يعني امرهم به. في كتبه التي انزلها وعلى السنة الرسول التي ارسلها طيب هل معنى ان ربنا احب شيء؟ وشرعه وامر به لأن هذا الشيء لازم يتحقق لا - 00:03:48

ربنا بيحب اليمان ويحب الطاعات. طب ما في ناس كتير النبي ارسل اليهم ولم يؤمنوا. صح؟ يبقى لا يلزم من المحبة والرضا والشرع الایه؟ الوقوع. طيب النوع الثاني الحاجات دي كلها اللي هو الكوني. ما معنى الكون؟ يعني ما اراد الله وقوعه - 00:04:08 اهو فلازم هيقع حكما او تحريما او قضاء او اراد الله وقوع فسيقع بلا شك لأن ما شاء الله كان ولم يشاً لم يكن طيب هل ما اراد الله وقوعه لابد ان يكون بيحبه؟ طب ما ربنا اراد خلق ابليس ولا ابليس الطبيب اللي خلقه؟ ما هوش ربنا اللي خلق ابليس! طب ابليس لما كفر - 00:04:28

كفر بمشيئة الله ولا غصب عن ربنا؟ بمشيئة الله عز وجل كان بقضاء وقدر ولا ما كانش قضاء وقدر؟ كان بقضاء وقدر. طب هل ربنا احب ذلك القدر؟ احب ذلك - 00:04:48

كان الفعل طب السؤال بقى اللي بيترتب او اللي يتلو ذلك. ليه؟ لماذا يقدر الله فعل شيء لا يحبه. ولماذا يكتب الله وقوع شيء لا يحبه؟ معصية العصاة وكفر الكافرين والى غير ذلك. ليه - 00:04:58

اللي بيجاوب عالسؤال ده !! هتلاليه في كتير في كلام ابن تيمية بس ده يعني ايه اقتطع كده كلام للشيخ سامي للشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله محمد بن صالح عثيمين رحمه الله وهو بتكلم عن في القول المفيد. في باب الارادة الشرعية للارادة الكونية. بيتكلم عن لماذا يخلق - 00:05:18

الله ما لا يحبه. او لماذا يقدر الله ما لا يحبه؟ قال فالامور نوعان. امور يحبها الله لذاتها كالإيمان الصلاة والتعاطف. دي حاجة ربنا يحبها لذاتها كده. ودي اللي بيشرعها. وامور لا يحبها الله لذاتها كالكفر والفسق والعصيان. لا - 00:05:38

لكن اذا قدرها الله افضت الى ما يحبه الله. ازاي؟ شف انت كده خلق ابليس هيترتب عليه ايه؟ وقوع معاصي صح طب ما هو المعاصي ديت في ناس بتوب منها. طب التوبة ربنا بيحبها ولا لأ؟ وناس هتستفغر اللي ربنا غفار وغفور سبحانه وتعالى - 00:05:58 طب هيقع ان فيه ناس لا هتتوب ولا هتستفغر وهيفضلوا كفرة عتيدن. بس هيجاهدهم اهل اليمان. ربنا بيحب الجهاد ده ولا لأ؟ طيب وهبيقى في ناس شهداء هتموت يعني تناقضوا بقى في سبيل الله. طب ربنا بيحب كده ولا لأ؟ عشان كده في سورة ال عمران وربنا سبحانه وتعالى بيذكر ما وقع في غزوة احد - 00:06:18

قال الله عز وجل ولا تهنو ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. يمسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله تلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين. وليمحص الله الذين امنوا ويتحقق الكافرين - 00:06:38 يبقى وتلك الايام نداولها بين الناس ايام اللي هي ايام الحرب. الواقع الملاحم اللي بتحصل بين المسلمين كثير. نداولها بين الناس.

تكون الدولة لهؤلاء مرة لهؤلاء مرة. طب ليه ربنا ممكن يخلف وقت من اوقات الكفار يكسبو؟ وليعلم الله - 00:06:58 والذين امنوا ليس الله بعلم؟ بل الله عليم علما قدیما سبحانه وتعالى. لكن وليعلم علما يحاسبكم عليه او ليظهر علمه فيكم. هو يعلم ازلا هذا الامر. لكن لابد ان يتحقق هذا العلم في الواقع. ادي معنى كلمة ليعلم الله الذي امن. اي ليظهر علمه في الذين امنوا - 00:07:18

اعلم الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. يبقى ربنا قدر ان تكون الدولة للكافرين ليه؟ يحب ان يتخرذ منكم شهداء وبعدين عشان ما حدش يتوهם ان نصر الكافرين ده يدل على ان ربنا بيحبهم يقول لك ايه؟ والله لا يحب الظالمين. خد بالك من دي. وليمحص الله - 00:07:38

الله الذين امنوا. ده ربنا بيقتل المؤمنين بمسل هذه الشدائدين. ليحصل التمحيق. يقع التمحيق والاختبار. مين اللي عنده سبات ويقين وقوه في تدينه ومين اللي سيرجع على عقبه؟ عشان كده تكلمة الايات كده ومن ينقلب على عقربيه فلن يضر الله شيء. وسيجزي الله الشاكرين. مهم جدا الكلام. وليمحص الله - 00:07:58

الذين امنوا ويتحقق الكافرين. يبقى دي من الاسباب اللي تستوجب مزيد عقوبة ومحق للایه؟ للكافرين. هو بقى ابن تيمية رحمه الله

هيبتدئي يسترسل معنا هنا ويستعرض الدلة بطريقته المشوقة ديت في سرد الدلة من القرآن اللي فيها النوعين من الايه الكلمات -

00:08:18

الحكم والقضاء والتحريم وغير ذلك. يقول مثال ذلك انه قال في الامر الديني ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتابه ذي قربة وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. يأمر بالعدل بس فيه ناس بتلزم يأمر بالاحسان بس فيه ناس - 00:08:38
بتسيء يأمر ايتابه ذي القربى فالناس بتقطع الرحيم وناس لا تؤتي ذي القربى ولا تدخل. طيب يبقى ده امر بس امر ايه ؟ شرعى. شرعى. امر يحب الله ويرضاه فشرعه لعباده. لكن لا يلزم منه الوقوع. وقال تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. يبقى ده امر ايه ؟ شرعى - 00:08:58

في ناس بتخون الامان طيب شوف في الامر الكوني الايه بقى انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون يبقى ده امر ايه ؟ كوني اراد شيئاً يقع يبقى يقع. وكذلك قوله واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا متزفيها ففسقوا فيها. فحق عليه القول - 00:09:18
فيها تفسيرات متعددة. بس على احد اوجه التبظير التفسير امرنا متزفيها. امراً كونياً فوقع منهم هذا الفسق الذي استوجب وقوع العقوبة. مع ان ربنا مش هيحب الفسق. صح ؟ طيب لكن وعلى الوجه الثاني امرنا متزفيها بالامر الشرعي على السنة الرسل -

00:09:38

فسقوا فيها فلم يستمتسوا الامر فحق عليهم القول هي فيها اوجه في الايه ؟ في التفسير. فاوجهه في التفسير اوجهه في القراءات على فكرة. طيب وفي الارادة الدينية يبقى ده الاولاني كان الامر شفت نوعين من الامر وصلوا ازا ؟ طيب وفي الارادة بقى ؟ قال ي يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. طب وفي - 00:09:58

الناس اتبعت اليسر ده ما في ناس سابته. يريد الله ليبيين لكم ويهدىكم سفن الذين من قبلكم ويتوهبون عليكم. وقال ما وما يريد الله يجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتهم نعمة عليكم. فيه ناس ما بتصليش اصلاً عشان تتوضأ. الايات دي نزلت سورة المائدة. اللي هي وما ما يريد الله ليجعل عليكم من - 00:10:18

ولكن يريدوا ليطهركم وليتهم نعمته عليكم. نزلت بعد ايه ؟ في ايات الوضوء. ما فيش حاجة ما بتتوهضاش ما بتصليش اصلاً. يبقى ده كلها ارادة ايه ؟ ارادة شرعية. قد تقع وقد لا تقع - 00:10:38

في الارادة الكونية قال ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. اي ما يريد من اقتتاله. طب هو بيحب اقتتاله ؟ لأن بس اراد وقوعه كونه وقال فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام. ومن يرد ان يضلله ارادة كونية اراد ان يضل فلان. يجعل صدره ضيقاً حرجا - 00:10:48

كانما يصعد في السماء. وقال نوح عليه السلام ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم. ان كان الله يريد ان يغويكم وقال انما امره اذا اراد شيئاً يقول له كن فيكون. واحد يسأل سؤال. طب وليه ربنا هيريد ان هو يغويهم ؟ يريد ان هو يضلهم ليه ؟ ما هو ده بقى الباب اللي بيجي هنا - 00:11:08

الارادة الكونية ووقوع هذا الامر لا يقع منفصلاً عن اسبابه والتي العبد مسئول عنها. ولذلك الذي ليس له واهلية وليس له ارادة حرمة لا يحاسب ولا يساعل. المجنون مرفوع عنه التكليف. بل اللي له ارادة بس غير مكتملة زي الطفل - 00:11:28

ما بيحاسبش رفع القلم عن السالس عن الصبي حتى يحتلم. خلاص ؟ والمكره المكره لا ليس له ايه ؟ لا الله ليس عليه تجديد بكرة اكرام معتبر يعني طب يبقى اذا الموضوع ده ايه ؟ يبقى ما تفصلش وقوع الارادة الكونية اللي مبنية على العلم والحكمة والعدل - 00:11:48

والرحمة اللي هي تربط الاشياء بأسبابها وتقول هو ازاى تنتزعها من الانتزاع ده بيومهم النقص في حق الرب جل وعلا وده اللي بقى يقدر الاسئلة او من الاسئلة اللي بتوجب الشك وغير ذلك. طيب قال ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم وقال انما امره اذا اراد - 00:12:08

شيئاً ان يقول له كن فيكون. يبقى اذا اراد شيئاً ان يقوله كن فيكون. دي ارادة كونية. وقال في الازن الديني الازن الشرعي ما قطعتم

من لينة اللينة اللي هي ايه؟ النخلة. او تركتموها قائمة على اصولها. فباذن الله وليخزي - 00:12:28
الايات دي نزلت فين؟ في غزوة بنى النضير. لما ربنا سبحانه وتعالى امر المسلمين ان يقطعوا نخل بين الظلم فيما يزيد من الحصار
اضرارهم ليجلبهم عن المدينة. طب هو بيقول لهم عن المدينة ليه؟ كان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد خانوا الامانة
وارادوا - 00:12:48

قتل النبي صلى الله عليه وسلم واعلمه الله بذلك خلاص. فقعدوا بقى الشبهات تلقى بقى من المنافقين ومن اليهود وغيره. هو الدين
اللي بيأمر بالاصلاح يقول لكم اقطعوا النخيل فربنا بيقول لهم ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله ده كان
بامر ربنا - 00:13:08

الامر الشرعي وليخزي الفاسقين. وقال تعالى في الاذن الكوني وما هم بضارين به من احد الا الله. يبقى لا يقع الضرر من السحرة جت
في سياق السحر. ما يقع الضرر من السحرة الا باذن الله - 00:13:28

بان ينفرز هزا الامر وهو ربنا لا يحب السحر كفر وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. وقال في القضاء اديني
القضاء الشرعي وقضى ربنا الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا. ومع ان ربنا قضى كده بس في ناس بتشرك وناس بتتعق الوالدين -
00:13:48

يبقى ده قضاء ايه؟ قضاء شرعى. وقال تعالى في الكون فقضاهن سبع سماوات في يومين. يبقى ده قضاء كوني. وقال تعالى في
الحكم الدينى احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. ان الله يحكم ما يريد - 00:14:08
يشرع ما يريد سبحانه وتعالى ان دى بهيمة انعام ان ده صيد بر او ده صيد بحر والمحرم له كذا وله كذا ما لوش كذا حكم
يحكم - 00:14:28

ويريد. وقال تعالى ذلكم حكم الله يحكم بينكم. نزلت في سورة الایه؟ في سورة الممتحنة. لما بيتكلم سبحانه وتعالى عن المرأة اللي
بتفارق اه المشركين وتتأتي فتتحمن انها ما خرجت من بغض زوج ولا اه بغض بلد ولا غير ذلك وتقسم على ذلك فيقبل - 00:14:38
منها الاسلام ومهاجرة اليه. وبعددين لو واحدة من المسلمين ارتدت وراحت هناك طب هو ربنا قال واسأموا وليسأموا ما انفقوا يبقى اللي
انت دفعته وصدق هتسترده ايه؟ من المرأة اللي زهبت الكفار. وليه هي المرأة الكافرة انت به دى هي - 00:15:00
المسلمة انت به هترد الصداق على ايه؟ عليه. ده حكم ربنا بينكم ذلكم حكم الله يحكم بينكم. يبقى ده في الحكم الایه؟ الشرعي.

وقال تعالى في الحكم الكوني عن يوسف عن ابن يعقوب الاكبر اللي هو - 00:15:20
وفي بعض في بعض التفاسير يقولوا عليه يهوزا. قال فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين حتى
اذا لي ابي او يحكم الله لي يعني يقع حكم من ربنا سبحانه وتعالى في هزا الامر الذي انا فيه. امر كوني يفصل فيه ما نحن فيه. وقال
تعالى رب احكم - 00:15:35

كن بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون. وقال تعالى في التحرير الدينى حرمت عليكم امة الميتة والدم والخنزير. وقال
تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم. ده التحرير الایه؟ الشرعي. طب شف بقى في التحرير الكوني. فانها محرمة - 00:15:55
عليهم اربعين سنة يتيمون في الارض. هل التحرير هنا كان حرام عليهم يدخلوا الارض المقدسة ده هم مأمورين ان يدخلوا الارض
المقدسة. بس هي محرمة عليهم ايه؟ كونا ربنا قضى انه يحرم اتنعوا منها تحريم كوني مش تحريم شرعى - 00:16:15
لانهم يتيمون في الارض. كل ما يمشوا يصبحوا الصبح يتظيروا تاني. تلف الجهاد وانت سبحان الله اربعين سنة. عقوبة على ما فعلوه.
وقال تعالى في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. ان ده محروم حرماني ايه؟ كوني. مش محروم حرماني شرعى. الفقير ده حرماني
كوني - 00:16:29

وقال في في الكلمات الدينية واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن. الكلمات هنا على قول كثير من المفسرين ان هي شرائع الدين
كلمات الله عز وجل كلمات شرعية شرائع الدين اوامر الدين ونواهيه. وقال تعالى في الكلمات الكونية وتمت كلمة ربك الحسنى على
بني اسرائيل بما صبروا - 00:16:49

كلمة التمكين الذي قضاها الله عز وجل فتمنت لبني اسرائيل. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم المستفيض عنه من وجوه في كل خلي
بالي بقى كل اللي احنا بنقوله ده - 00:17:09

استطراد في جزئية فرعية في مسألة العبادة وان منها ارادة شرعية ومنها ارادة ايه كونية. نشرح فيها المرة اللي فاتت خلي بالك.
الجزئية دي ومنه قوله صلى الله عليه وسلم المستفيض عنه من وجوه في الصحيح والسنن والمسانيد انه كان يقول اعوذ بكلمات الله
الاتمامات من شر - 00:17:19

من شر ما خلق لا هو جاب هنا الحديث بتاع اعوذ بكلمات الله الاتمامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر اه الحديث ده اه اخرجه الامام اه
احمد في المسند - 00:17:39

باسناده قال حدسنا ابو التياح قال سأل رجل عبدالرحمن ابن حنبش كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كادته
الشياطين قال جاءت الشياطين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاودية وتحضرت عليه من الجبال وفيهم شيطان ومعه
شعلة من نار. يريد ان يحرق - 00:17:57

فبها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب الرسول صلى الله عليه وسلم اصابه ايه؟ الخوف وده الخوف الجميل ليه؟
قال جعفر احسبه قال جعل يتاخر يعني جعل يرجع للخلف. وجاء جبريل عليه السلام فقال يا محمد قل قال ما اقول؟ قال قل اعوذ
بكلمات الله الاتمامات - 00:18:17

التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما زرع في الارض
ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن - 00:18:37

فطافت نار الشياطين وهزمهم الله عز وجل. سبحان الله! طافت نار الشياطين وهزمهم الله عز وجل يعني انت متخيل بقى الشياطين
جاءت لتکيد النبي صلى الله عليه وسلم وتحضرت عليه من الايه؟ من الاودية والجبال ومعهم الشيطان معه شهاب الشيعة اللي عايز
يحرق النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:57

الحديث ده بالنسبة || اسناده جيد اسناده || الشيخ احمد الساعاتي اللي هو صاحب كتاب الفتح الرباني لترتيب مسند احمد بن
حنبل الشيباني. اه اللواء احمد عبدالرحمن البنا والد الاستاذ حسن البنا قال اسناده جيد. قال اسناده جيد. بقى اعوذ بكلمات الله
الاتمامات التي لا يجاوزهن بر ولا فجر. طب ايه هي - 00:19:17

الكلمات التي لا يجاوزها بر ولا فاجر كلمات شرعية ولا كلمات كونية؟ كوني لأن الكلمات الشرعية الفجر بيضحي ما بيعملهاش ما
بيسمعش بها. ما هي الآيات الشرعية بيضحوا بها ما بيسمعهاش. ممكن ينكرها ويجزبها بقى كافر - 00:19:47

لكن في كلمات مش هيعرف يتجاوزها اللي هي الكلمة الايه الكونية. ومن المعلوم ان هزا هو الكوني الذي لا يخرج منه شيء عن
مشيئته وتكوينه. واما آآ كلمات دينه فقد خالفها الفجار بمعصيته. والمقصود هنا ياه المقصود هنا شف بقى - 00:20:07

كل ده هيبدى يخلي في المقصود بقى. انه صلى الله عليه وسلم بين ان العواقب التي خلق لها الناس من سعادة وشقاوة ييسرون لها
بالاعمال التي يصيرون بها الى ذلك. العواقب اللي هي مآلات الامور و نهايتها. فخلق هؤلاء للجنة وخلق هؤلاء للنار. فاللهم اجعلنا من
أهل الجنة يا رب - 00:20:27

وارزقنا الجنة. قال دي العواقب خلق الناس لها صح من سعادة وشقاوة لكن لا تكون هزه العواقب منفصلة عن اسبابها. انه ييسرون لها
بالاعمال التي يصيرون بها الى ذلك كما ان سائر المخلوقات كذلك. فهو سبحانه يخلق الولد وسائل الحيوان في الارحام. بما يقدرها من
اجتماع - 00:20:53

ابوين على النكاح واجتماع المائين في الرحم فلو قال الانسان انا اتوكل ولا اطا زوجتي. فان كان الله قضى لي بولد ووجود والا لم
يوجد. ولا حاجة لي الى وطن. كان احمق بخلاف ما اذا وطا وعزى. بقى - 00:21:20

بيقول بقى مسال اللي بيقول ايه انا مش محتاج اتوكل على الله ولا محتاج ادعوه. اللي ربنا اراده هيكون. فيبيني ان يكون التوكل
والدعاء ده سبب للايه؟ لحصول المراد المطلوب. قال له انت عارف بالزبط انت عامل زي مين ؟ انت عامل زي اللي بيقول انا راجل

متزوج كده. قال انا لو ربنا اراد ان انا انجب هنجب من غير وطاً من غير حاجة كده - [00:21:41](#)
لو واحد قال كده هيبقى ايه؟ احمق مجنون. بخلاف هيدخلنا برضه في مسألة تانية فقهية فرعية كده. بخلاف ما اذا وطاً وعزل عزل الماء فان عزل الماء لا يمنع انعقاد الولد اذا شاءه الله از قد يسبق بغير اختياره. العزل معناه - [00:22:03](#)

ان الانسان ينزع من الجماع قبل الانزال. انه لا انه لا ينزل خارج الرحم. يعني طبعاً دى كان الوسيلة منع الحمل اللي عندهم ايامها. ان هو هو ايه؟ يمنع نزول الماء في الرحم. وحكم العزل ده انه لا يصح لا يجوز شرعاً الا بازن الحرة. يعني ما ينفعش واحد - [00:22:24](#)
هدد الناس اللي على كيفه كده من غير ازن مراته. ما ينفعش واحد يمنع يمنع الانجاب او يمنع الولد بدون ازن زوجته الحرة يعني.
وطبعاً الامة اختلفوا فيها والظاهر من حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي بعد ذلك ان هو جائز في حق الامة. جائز في حق - [00:22:44](#)

الامن. يبقى فان عزل فان عزل الماء لا يمنع انعقاد الولد اذا شاءه الله. طب اذا شاءه الله هييجي منين؟ اهو يسبق بغير اختياره يبقى
مهما اراد ان ينزع سيسبق هزا الایه؟ هيسبق المنى قبل ان ينزاهم. وازن بقى ده باللغة بتاعتتهم لان الحمل باللغة بتاعتتهم. اللغة
المعاصرة بقى نعرف حالات لا - [00:23:04](#)

تعد ولا تحصى من نساء وقع لها الحمل وهي بتعمل ايه؟ بتاخذ وسائل منع الحمل. حالات كتير جداً. يقع الحمل ربنا شاء ذلك. وقد
سبت في الصحيح عن أبي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:24](#)
في غزوة بني المستلقي فأصابنا سبياً من العرب. فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة اللي هو فقدان الأزواج. والزواج ده عامل زي
الأكل والشرب كده. حاجة من الحاجات الطبيعية الإنسانية. واحبينا - [00:23:44](#)

العزل يعني هم دلوقتي اصابوا سبياً والسببي ده بيقسم زي الاموال كده اللي هم الاماء. فلو قسم لهم النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء
وكل ده ربنا قال الا على ازواجيهم او ما ملكت ايمانهم فيحلهم الملك مما يحله من امرأته. فقالوا خلاص نطق الاما دلت ونعمل - [00:24:02](#)

طب هو ليه بيعزل عن الامة بالزات ايوة لانه يكره ان يكون له ولد منها. يعني لو يكره ان يكون له ولد منها لمراعة الاصل. عشان كده
بقول اللي بيتزوج بقى يراعي الاصل. خسدة الاصل - [00:24:23](#)

تؤثر في الولد. طب الامة طب الامة خست اصل ايه؟ لان الاما دلا مستحبين مما مستحب منه الحرة. ولا يتحفظن مما تتحفظ منه
الحرائر وعشان كده ربنا سبحانه وتعالى في التشريع راعى ده في الحد. قال فان اتينا بفاحشة فعليهن نصفها على - [00:24:36](#)
محصنة من العذاب يعني من الحرائر. وبالتالي الانسان طب هو ليه برضو طالما ان هو مش عايز ينجب منها طب ليه بيطأها؟ لان ده
قلنا حاجة انسانية حاجة زي الأكل والشرب حاجة - [00:24:56](#)

بيولوجية للجسم طيب المهم سألوا النبي عليه الصلاة والسلام فسألنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عليكم الا آآآا
تفعلوا براحتكم عايزين تعزلوا اعزلوا. فان الله قد كتب ما هو خالق الى يوم القيمة. لو شاء الله ان يحصل ان حمل هيحصل - [00:25:06](#)

حمل سيسبق ناقص الحمل. اعزل ما تعزلش شوية عن حاجة ايه؟ تانية. وفي صحيح مسلم عن جابر ان رجلاً اتى النبي صلى الله
عليه وسلم. فقال لي ان لي جارية - [00:25:26](#)

هي خادمة خادمنا وسانيتنا خادمنا بتخدمنا وسانيتنا السانية اللي هي بتتسقى تحمل لهم تسقيم الماء يعني وكده. في النخل. جارية
هي خادمنا وسانيتنا في النخل. وانا اطوف عليها وعليها يعني انا اتى بها كما ينال الرجل من زوجته. واكره ان تحمل - [00:25:36](#)
فقال اعزل عنها ان شئت. ده ده بقى الحديث اللي فيه ايه؟ جواز العزل اباحة العزل عن الامة. اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما
قدر لها تتمة الحديث فلبس الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبت. فقال قد اخبرتك انه سياتيها ما قدر له - [00:26:02](#)
هو هزا مع ان الله سبحانه قادر على ما قد فعله من خلق الانسان من غير ابوبين كما خلق ادم. يعني هو عايز يقول لنا ايه؟ صحيح ربنا
ربط كل حاجة - [00:26:28](#)

واسبابها وربنا هو خالق السبب والنتيجة. واذا شاء ان يعطيه عطله فخلق ادم من غير ابوين وخلق حواء من ايه؟ من اب فقط كما خلق حواء من ضلع ادم قصير. ومن خلقه من ام ومن خلقه من ام فقط. خلق من ام فقط مين؟ ايه - 00:26:38
عيسي عليه السلام كما خلق المسيح ابن مريم عليه السلام. لكن خلق خلق آآآ خلق ذلك بأسباب اخرى غير معتادة. وهذا الموضع وان كان انما يجحده الزنادقة المعطلون للشريائع. اللي هو ايه - 00:26:59
مسألة وقوع الاشياء مرتبطة بنتائجها. الاسباب النتائج مرتبطة بأسبابها. فقد وقع في كسير من دقته كسير من المشايخ المعزمنين. يعني في ناس معظمين للشريعة. من ينسبون للتتصوف مش هيقدر يقصد بها المتتصوفة. وغيرهم - 00:27:16
من اهل العلم يقع في مسل هزا الامر اللي هو انكار الایه؟ انكار ربط النتائج بأسبابها. قال يسترسل احدهم مع القدر غير محقق لما امر به ونهي عنه. ويجعل ذلك من باب التفويض والتوكيل - 00:27:36
والتجري مع الحقيقة القدريه. ويحسب ان قول القائل ينبغي للعبد ان يكون مع الله كالهيمت بين يدي الغاسل هو طبعا القول ده بينقل
عن مين؟ ينبغي للعبد ان يكون مع الله كالهيمت بين يدي الغاسل ده نقله ابو القاسم القشيري في الرسالة عن سهل بن عبد الله - 00:27:56

قال قال سهل بن عبد الله اي الدستوري اول مقام في التوكيل ان يكون العبد بين يدي الله عز وجل كالهيمت بين يدي الغاسل ليقبله كيف يشاء. لا يكون له حركة ولا تدبير. والكلام ده ظاهره ان هو ايه؟ ان هو كلام حلو - 00:28:15
لكن بكل اسف الكلام ده يحمل معنى خطير جدا هيوضحه لنا دلوقتي ابن تاني. بيقول ويحسب ان قول القائل ينبغي للعبد ان يكون مع الله كالهيمت بين يديه الغاسل يتضمن ترك العمل بالامر والنهي. بعض الناس فهمت الكلام ده على انك ايه؟ بص بقى - 00:28:35
جت معك طاعة؟ جت معك معصية؟ جه معك خير جه معك شر؟ ما استسلم. ما تعملش اي حاجة خليك بقى ماشي كده. انت كده حلو. قال حتى يترك ما امر به وي فعل ما نهي عنه وحتى يضعف عنده النور والفرقان الذي يفرق به بين ما امر الله به واحبه ورضي به وبينما نهي عنه ابغضه سخطه - 00:28:55

بينما فرق الله بينه فيبقى مستوى في حسه الطاعة والمعصية والفحوج والتقوى والسنّة والبدعة والايمان والكفر ده في اقصى الدرجات بقى والعياز بالله. جزاكم الله خيرا. فيسوبي بينما فرق الله بينه. ربنا فرق - 00:29:15
من ايه؟ اقول لك ربنا يفرج من ايه؟ قال الله ام حسب الذين اجترحوا السيئات. اجترحوا يعني اكتسبوا. ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان يجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم. ساع ما يحكمون - 00:29:33
ام حسب الذين اجترحوا هو اللي بيقترف السيئات ليل مع النهارده؟ نفكركده ان ربنا هيسوبي بينه وبين الذين امنوا وعملوا الصالحات سواء في المحسا او سواء في الممات لأ. فان محسيا الذين امنوا وعملوا الصالحات في الطمأنينة والسعادة والرضا والهناء القلبية - 00:29:49

اللي هي التي لا تشتري بالمال والتي لا يقدر عليها الا الله. وفي اقتراف السيئات واجترار السيئات الضن وضيق الصدر وظلمة الوجه والبغض في قلوب الخلق ودي لا يقدر عليها الا الله. وفي الممات بقى نسأل الله عز وجل ان يحسن خاتمتنا. يكون حال هؤلاء زى حال هؤلاء - 00:30:11

الملايكه اللي جاية تتوفى ده هتبقى الزمالك اللي جاية تتوفى ده؟ ابدا. ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان يجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساع ما يحكمون. للي مفكر الكلام ده ده عايز يتعالج. حكمه سيء ساع ما يحكمون. وقال تعالى ام نجعل الذين امنوا - 00:30:35

عملوا الصالحات كالمفسدين في الارض. ام نجعل المتقين كالفجار؟ مين بقى عاقل يقول الكلام ده؟ وقال تعالى افجعل دينك المجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ وقال تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ وقال تعالى وما يستوي الاعمى والبصيرة - 00:30:55

ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات. وامثال ذلك حتى يفضي الامر غلاتهم الى عدم التمييز بين

الامر بالامور الالهي والنبوى الفرقاني الدينى الشرعي الذى دل عليه الكتاب والسنة وبينما يكون - 00:31:15

وفي الوجود من الاحوال التي تجري على ايدي الكفار والفحار. فيشهدون وجه الجمع من جهة ان الجميع بقضاء الله وقدره هويته وارادته العامة وانه داخل في ملكه. ولا يشهدون وجه الفرق الذي فرق الله به بين اولياءه واعدائه والابرار والفحار والمؤمنين والكافرين - 00:31:35

واهل طاعته الذين اطاعوا امره الدينى واهل معصيته الذين عصوا هذا الامر الدينى. وهم يستشهدون في ذلك بكلمات مجملة نقلت عن بعض الاشياخ او ببعض غلطات بعضهم وهذا اصل عظيم من اعظم ما يجب الاعتناء به على اهل طريق الله السالكين سبيل الارادة - 00:31:55

اللى بتهدف الى تربية نفسها على الحق وتزكية نفوسها من الشوائب وتصفية النفوس آآ رياضة النفس على وفق ما يحبه الله ويرضاه لابد انه ينتبه للامر ده. ما تجعلش ايمانك بالقدر ينسيك ان القدر في حال كفر الكافر - 00:32:15

يختلف عن القدر في حال ايمان المؤمن. وكذلك القدر في حال معصية العاصي عن طاعة الطائع. فهذا مما امر الله به وهذا مما نهى الله عنه. فعشان ما فيش حد يحتاج يقول لك مش كله بقدر الله ما هو كله بقدر الله. بس هو مسؤول عنه ولا مش مسئول عنه؟ مزموم شرعا ولا مش مزموم شرعا؟ طيب - 00:32:35

بيقول آآ وهذا اصل عظيم اعظم ما يجب الاعتناء به على اهل طريق الله السالكين سبيل الارادة اراده في الذين يربدون آآ اي الذين يربدون وجهه فانه قد دخل بسبب اهمال ذلك على طوائف منهم من الكفر والفسق والعصيان ما لا يعلمه الا - 00:32:55

الله يعني حتى اخونا حكى لي مرة بيقول لي ركب معه ركب واحد بيكلمه ويقولوا لا الكؤوس كله بقدر الله اللي بيقع في الكون ده من طاعة من معصية ومن كل قدر الله فربنا هداه لحاجة كده قال له يعني انت الان لو وجدت زوجتك وقعت - 00:33:15

قاعد في في الفاحشة ديت تسلم وتقول ده بقدر الله وهي لا تزم على ذلك امال اللواتي لو كان طويل كنت هقعد معك اجنحة حاضر اه لأ هو طبعا يعني هو ده هو الطبيعي انه هينقطع في في السؤال ده. في الغالب يعني هينقطع في السؤال - 00:33:33 لكن آآ الامر ده فعلا عجيب والله. ولذلك هم مقولات هؤلاء يسموا ايه؟ عارفين؟ ايه؟ غلاة الجبلية دول بيسموا البااحية لا يحاربون شيئا هو عندهم غولاتهم شايفين ان ان ابليس وفرعون كل دول وافقوا الارادة اراده الله عز وجل. هم فعلا وافقوا الارادة لايه - 00:33:53

الكوني لكن هل يلامون على ذلك هم يقول لك هم وافقوا الارادة هي عملوا ايه يعني؟ ولا حول ولا قوة الا بالله. بيقول فانه بسبب اهمال ذلك وقع طوائف منهم في - 00:34:16

في الكفر والفسق وقع منهم الكفر والفسق والعصيان ما لا يعلمه الا الله. حتى يصيروا معاونين على البغي والعدوان للمسلمين في الارض من اهل الظلم والعلو عشان كده نفهم ليه نابليون - 00:34:26

لما الحملة الفرنسية جت في مصر في الف سبعمية تمانية وتسعين نزل على بعض الطرقية والموالد وكان بيحتفل بالمولد كان بيذروش معاهم كده ما هو لان لو واحد شايف ان كله بقدر الله هي عمل ايه هو شوف بقى حتى يصيروا معاونين على - 00:34:41 بغي والعدوان للمسلمين في الارض من اهل الظلم والعلو حاكم زالم واحد محتل واحد مش مسلم اصلا جاي يحتل بلد مسلم مش هترفق معهم في حاجة اووي. طبعا ده غولاتهم ليس - 00:35:00

هذا المعتقد الصوفية مطلقا وليس هذا هو ما يجري عليه عوامه. لأنكها عند غولات هؤلاء. عند غلاة هؤلاء وبالمناسبة احنا هنا حتى حاليا وفي هذه الاوقات السفير الامريكي بيحضر مولد السيد البدوى. طب السفير الامريكي عارف حاجة عشان يروح لبول للسيد البدوى. يعني حاجة عجيبة برضه يعني - 00:35:15

تعجب الكلام ده كان من من سنوات ايام حسني مبارك. اه طب انت رحت ايه ده رح مولد سيدى بدوى ليه؟ انت عارف ايه هناك؟ طب انت بتندعيم السيد البدوى ليه - 00:35:35

ملبوس. لأ هو هو فعليا هو فعليا التيار ده يخدمه جدا. يخدمه جدا. للاسف طيب بيقول وكالذين يتوجهون بقلوبهم في معاونة من

يهوونه من اهل العلو في الارض والفساد. ودي مشكلة كبيرة جدا يا اخوانا - 00:35:47

وتسرب مسل هزا المعنى والمفهوم الخبيس جدا لبعض المنتسبين للسنة اللي هي طائفة المداخلة. ربنا يهديهم بقى ويصلح حالهم.

تسرب اليه مسل هزا الامر. فعندتهم الغلو في طاعة كل حاكم متغلب. وتسويغ افعاله. وكف الناس عن يعني النهي - 00:36:07

عن المنكر او عن مقاومة المنكرات والفساد بشكل مبالغ فيه. بما يعني يدخل في زمرة من يعاون اهل الظلم والعلو قال كالذين

يتوجهون بقلوبهم في معاونة من يهوونه من اهل العلو في الارض والفساد ظانين انهم اذا كانت لهم احوال - 00:36:34

اثروا بها في ذلك. وكانوا زات من اولياء الله. فان القلوب لها من التأثير اعظم مما للابدان. لكن ان كانت صالحة كان تأثيرها صالحة وان

كانت فاسدة كان تأثيرها فاسدا. فالاحوال يكون تأثيرها محوبا لله تارة ومكروها لله اخرى. وقد تكلم الفقهاء - 00:36:52

على وجوب القود على من يقتل غيره في الباطل حيث يجب القاعدة في ذلك. وهؤلاء يستشهدون بباطنهم وقلوبهم الامر الكوني

دون مجرد خرق العادة لاحدهم يكشف له او بتأثير يوافق ارادته هو كرامة من الله له. ولا يعلمون - 00:37:12

آآ انه في الحقيقة استدراج. يبقى هو بتكلم عن ايه؟ بيتكلم عن ان بعض هؤلاء يتوجهوا الى الكلام عن عن احوال القلوب وان حتى لو

احنا عاونا بها الزلمة او هؤلاء - 00:37:34

فليس علينا بأس من ذلك. فهو بيقول لهم لا احوال القلوب ليست كلها حكم واحد. القلوب لها من التأثير اعظم مما للابدان. لكن ان

كانت صالحة كان تأثيرها صالحة. وان كانت فاسدة كان تأثيرها فاسدا. فالاحوال يكون تأثيرها - 00:37:59

محبوبا لله ظاهرة الاحوال هي الاعمال القلبية يعني. ومكروها لله اخرى. يعني واحد عنده في قلبه التوكيل ده امر محبوب لربنا ايوه

امر محبوب لربنا سبحانه وتعالى. طب واحد عنده في قلبه آآ الغل والحدق على المسلمين. ده عمل قلبي برضه خلي بالك. ده امر -

00:38:19

ربنا سبحانه وتعالى. وقد تكلم الفقهاء على وجوب القود على من يقتل غيره في الباطن حيس يجب القوت في ذلك. القود اللي هو

ايه؟ القصاص. طب يعني ايه واحد يقتل غيره في الباطل؟ اللي في الباطن - 00:38:39

الحسد داخل في ذلك وايه كمان؟ والسحر وال حاجات الحاجات دي كلها وهؤلاء يستشهدون بباطنهم وقلوبهم الامر الكوني. ويعدون

مجرد خرق العادة لاحدهم يكشف له او بتأثير يوافق ارادته هو كرامة من الله له. ولا يعلمون انه في الحقيقة استدراج. يعني

بيستشهدوا اذا اذا وقع - 00:38:56

لاحدهم خرق في امر في العادة. زي مسلا كشف يكشف له. حاجة كشف يعني ايه؟ حاجة ما يعرفهاش. احنا قاعدين هنا. يقول لك

تصدق دلوقتي حصل كذا في البلد الفلانية ده اسمه كشف يعني ايه؟ يعني معرفة امر غاب عنه يكشف له. طب هو ده ممكن يكون

عن طريق ايه؟ الجن عن اي شيء. يبقى - 00:39:26

ويعدون مجرد خرق العادة لاحدهم يكشف له. او بتأثير يوافق ارادته. التأثير بقى بالعين او تأثير بغير ذلك هو كرامة من الله

له ولا يعلمون انه في الحقيقة استدراج بيقول لهم مش كل واحد تخرق له العادة يكون ده معناه ايه - 00:39:46

معناه كرامة. والكلام ده على فكرة لو انت جيت في الواقع هتلاقيه موجود. فيه بعض الناس جه يسأل مرة كده يقول انا هو شاب

عادي جدا. مصلي وكويس فجأة يقول لك - 00:40:06

بص بقى انا بيبقى معی آآ معي خدمة من الجن. آآ ايوه. معي خدمة من الجن. مين اللي قال لك يا ابني انت معك خدمة من الجن؟

مش عارف اصل انا كنت نايم فين وحصل لي ايه وشفت ايه؟ قصص من ديت. وعايز يستدل - 00:40:16

ده بقى ان ديت ايه كانها نعمة من ربنا سبحانه وتعالى عليه او واحد تاني يقول لك ازاي تكشف تفتح العين الثالثة. العين الثالثة اللي

هي ازاي تشوف عالم الجن. العالم اللي هو ايه؟ انه يراكم وهو وقبيله من حيس - 00:40:36

لا طالما هتعديك رؤية وافتتح لك رؤية قل حتى لدرجة في ناس عملت فيها فيديوهات وزلتها على ايه؟ على اليوتيوب وووقت الدنيا

على ايه؟ وسعت جامد. فاحنا نقول له الكلمتين بتوع ابن تيمية - 00:40:46

اللي هو ايه نقول مرة كده !! ان هم يستشهدون بباطنهم يستشهدون بساطنهم وقلوبهم الامر الكوني. ويعدون مجرد خرق العادة

لادهم يكشف له او بتأثير يوافق ارادته وكرامة من الله له. ولا يعلمون - 00:40:56

انه في الحقيقة ايه ؟ استدراج. في الحقيقة هو استدراج. الحاجة ديت لا تطلب ولا ولم يحرض عليها اكابر اولياء المسلمين اللي هم مين ؟ الصحابة فمن بعدهم ؟ انت جاي بتتكلم في ايه ؟ وهذا امر مما امرنا بالتعوذ منه مش الحرص عليه والاقبال عليه - 00:41:14 يبقى ابن تيمية رحمة الله في الفقرة اللي فاتت بيقول لنا ان ضبط مسألة آآ الفرق بين الامر الديني الشرعي. والفرق بين الامر آآ الكوني لابد من ضبطها لكل مرید - 00:41:34

من المسلمين في سلوك طريق الله عز وجل لانه دخل بسبب اهمال هزا على طوائف منا الذين يزعمون انهم متمسكة او متصوفة او انه متزايدة دخل عليهم من الكفر والفسق والعصيان ما لا يعلمه الا الله. حتى وقعوا في انهم صاروا - 00:41:52

معاونين على البغي والعدوان للمسلمين في الارض من اهل الظلم والعلو. كالذين يبضرب بقى امسال على ناس وانهم يتوجهون بقلوبهم في معاونة من يهوونه من اهل العلو في الارض والفساد. ظانين انهم اذا كانت لهم احوال اثروا بها في ذلك كانوا ذلك من اولياء الله. قالوا مجرد ان انا يبقى لي احوال باطنية اللي هي بيسموها ساعات - 00:42:11

شافات او بيسموها ساعات الخوارق. وابن تيمية رحمة الله عمل بقى رسالة مفرودة في الباب ده. سماها الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان ان انت مش كل واحد عنده تأثيرات او عنده خوارق او عندك مكاففات يتسمى اوالي من اولياء الله. هو هنا عايز يقول الكلمتين دول. هو - 00:42:31

يقول لك لا مجرد ان انا عندي استعداد ان انا اؤثر في اللي قدامي ده او انفعه بشيء باطل. اما بقى بالمكاففات او التأثيرات او الخوارق او غير ذلك. يبقى انا ولی من اولياء الله. بغض النظر - 00:42:51

اللي انا بساعده ده مسلم كافر ظالم عادل ضار فاجر قال له لأ انت فاهم غلط ده القلوب لها تأسير اعظم مما للابدان ولكن تأسيرها بيتختلف. ان كان تأسير ان كانت صالحة واعمال قلوب صالحة تؤجر عليها وربنا يحبها. وان كانت فاسدة فتأسirها فاسد يعني تؤزر عليها. وضرب مثال - 00:43:01

بالقصاص من يقتل غيره في الباطن كمسألة في خلافية بين الفقهاء. قال وهؤلاء يستشهدون ببواطنهم وقلوبهم الامر الكوني ويعدون مجرد خرق غرق العادة لادهم يكشف له او تأثير يوافق ارادته وكرامة من الله له ولا يعلمون في الحقيقة انه استدراج. وانما الكرامة تبتدئ بقى ايه ؟ يعرف ايه الكرامة بقى - 00:43:21

قال الكرامة لزوم الاستقامة. وان الله تعالى لم يكرم عبده بكرامة اعظم من موافقته فيما يحبه ويرضاها. اعظم كرامة لزوم الاستقامة. مش الكرامة انك تسير في الهوا. ولا تمشي على المادية. ولا النعش يطبع يجري. ولا ان انت دلوقتي تقول للناس اخبار ما يعرفوهاش في اماكن بعيدة - 00:43:41

كل ده يسهل انه يقع على يد اولياء الشيطان. عشان كده هو سمي الرسالة بتاعتته ايه ؟ الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان مهم جدا. قال له الحاجات دي كلها الظاهر كده يتتشابه فيها هؤلاء وهؤلاء. ايه اللي يفرق يخلينا نقول ده من اولياء الرحمن اولياء الشيطان ؟ الحال بنطاع كل واحد فيكم بقى. لزوم الاستقامة انت حالك ايه مع ربنا - 00:44:01

قال وان الله تعالى لم يكرم عبده بكرامة اعظم من موافقته فيما يحبه ويرضاها. وهو طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم موالاة اولياءه ومعاداة اعدائه. وهؤلاء هم اولياء الله فيهم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فان كانوا - 00:44:21

قيل له فيما اوجبه الله عليهم فهم من المقتدين. يبقى لو كانوا ملتزمين بالواجبات دي اسمهم مقتدين. وان كانوا موافقين فيما اوجبه عليهم واجبه مش بس الواجبات ده اللي هو احبه كمان من المستحبات فهم من الایه ؟ من المقربين. مع ان كل واجب محظوظ وليس كل محظوظ واجب - 00:44:41

واما ما يبتلي الله به عبده من السراء بحرق العادة او بغيرها او بالضراء فليس ذلك لاجل كرامة العبد على ربه ولا هو انه ده اختبار. ولا هو انه عليه بل قد يسعد بها قوم - 00:45:01

اذا اطاعوه في ذلك وقد يشقى بها قوم اذا عصوه في ذلك قال الله تعالى فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن. واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي - [00:45:17](#)

يبقى بيقول في النهاية اللي ربنا سبحانه وتعالى اه الاول قال اي حد عايز يبقى من الاوليا الطريق سهل واضح قدامه. لأن ربنا قال الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون مين الاوليا دول الذين - [00:45:33](#)

وكلمة تقول ده واضحة قدام الناس كلها. وحديث الولاية اللي هو من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب ايه بقى مين الوالي بقى ده اللي ربنا بيحميه قوي ده؟ ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوايا وما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل. يبقى دي طريق الولاية. تحقيق الولاية - [00:45:49](#)

اي حد يقدر يعمله. اي مكلف قدامه اليمان والتقوى وقدامه الفرائض والايده؟ والنوافل. طيب. بيقول بقى ان كانوا موافقين فيما اوجبه عليهم كانوا من المقتدين. اوليا الله دلوا عليه. المقتدين اللي هم واقفين على الواجبات وترك المحرمات. ومقربين - [00:46:05](#)

الذين اجتهدوا في المستحبات والنوافل وترك الايه؟ المكروهات. قال اما بقى ما يبتلي الله به عبده من السراء زي المال وزي الولد دي كلها سراء ومنه وان السراء دي خرق العادة - [00:46:26](#)

يخرق له العادة. اللي يقول لك معى خدمة من الجن. واللي يقول لك انا بعمل مش عارف ايا كان بقى هييجي له مكاففات هييجي له تأثيرات هييجي له حاجة زي ديت - [00:46:42](#)

او بغيرها بالضراء فليس ذلك لاجل كرامة العبد على ربه والهوان. ده ليست علامة كرامة ولا علامة ايه؟ هو ان. امال دي ايه؟ اختبار. ده اختبار يؤدي بك ليه بقى ؟ ادى بك لان انت كنت من اهل الطاعة - [00:46:52](#)

اه قال قد يسعد بها قوم اذا اطاعوه يشقو بها قوم اذا عصوه ايه؟ في ذلك. وقام جايب الاية فاما الانسان اذا ما ابتلى له ربها فاكرمه انعمه فيقول ربي اكرمن. واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهان. يبقى ده ملخص لابن تيمية ذكر في الامر ده. هنقف - [00:47:08](#)

عندى بقى دي تقسيمه للناس في استطراد تاني لهذه الامور السلasse. آآ قسم ترتفع درجتهم بخرق العادة وقسم يتعرض له عذاب الله وقسم تكون في حقيبة منزلة المباحثات ونتكلم عنها ان شاء الله المرة الجاية بالتفصيل. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:47:28](#) - [00:47:47](#)